

(١) القصيدة التائية لأبي إسحاق الإلبيري - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:39

واتقوا الله الذين واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:59

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ظلاله في النار ارجح بطلاب العلم وطالبات العلم اجمل ترحيب - 00:01:22

واقول لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بطلاب العلم ويا بشرى من يطلب العلم ويموت على طلب العلم فان طلب العلم اشرف الاعمال فرضه اشرف الفروض ونفله اشرف النوافل - 00:01:44

الا ترون ان العلم بلا الله الا الله مقدم على الصلاة والصوم والزكاة والحج فكذلك فرضه مقدم على فرض العبادات ونفل العلم مقدم على نفل العبادات ولا خلاف بين العلما في هذه المسألة - 00:02:12

وهذا العلم هو منار الاسلام وبه بقاء الدين وحفظه وصونه ولا يحمل هذا العلم من كل خلف الا عدوه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه - 00:02:37

ينفي عنه تحريف الغالبيين وتأويل الجاهلين وهذا العلم ايها الاخوة لابد ان يكون مرتبها حتى يناله الانسان ترتيبا على وفق على وفق خطوات ثابتة حتى يصل الانسان الى سنته - 00:03:01

ويحيط بمراميه يعرف اصوله وفروعه وهذا لا يتأنى الا بالتزام وصبر وحفظ وفهم ومدارسة ومذاكرة ومتابرة لو كان العلم يعطاه كل احد لما اراد احد ان يبقى في الجهة مهما نقول - 00:03:32

في العلم وفضله فانا لا نستطيع ان نحيط به وانما نريد ان نشحذ هممنا ونشجع انفسنا على الثبات على طلب العلم وها نحن مع هذه الدورة المباركة الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية - 00:04:09

وفي ترتيب جديد من حيث التقديم والتأخير للكتب ونبأ اليوم ان شاء الله تعالى مع تأية الالبير او منظومة الالبير رحمه الله هذه المنظومة التي فيها بيان ادب طالب العلم - 00:04:36

وقد كتب العلماء رحمهم الله قدیما وحدیثا في ادب طالب العلم سواء من حيث ادب طالب العلم او ادب طالب العلم مع كتابه او ادب طالب العلم مع درسه - 00:04:59

او ادب طالب العلم مع شیخه او ادب طالب العلم مع زملائی فهذا كلہ مجبور ومحکوم. ومن اوسع ما كتب في هذا الباب تذكرة السامع والمفتکلم لابن جماعة ومن اقدم ما كتب في هذا الباب - 00:05:26

من حيث الافراد ما كتبه الخطيب البغدادي رحمه الله احمد ابن ثابت المعروف بخطيب البغدادي صاحب كتاب تاريخ بغداد والمؤلفات الماتعة الجامع في ادب الرواية والسامع وهو من علماء المشرق - 00:05:56

واما من علماء المغرب فقد كتب العلامة ابو عمر ابن عبدالبر حافظ المغرب كتابه بيان فضل العلم وهو من انفس ما كتب في هذا

الباب مسندنا ولا ننسى ما كتبه البخاري في كتاب العلم - 00:06:27

من صحيحه فإذا كان طالب العلم يريد ان يكون على شيء من العلم فعليه ان يتأنب باداب العلم واول هذه الاداب اخلاصه مع الله عز وجل وبقدر اخلاصك مع الله - 00:06:55

يفتح الله عليك ما لا يفتح على غيرك وكلمة اقولها دائماً واردها اذا رأى الله منك الجدارك الجد اذا رأى الله منك الجدارك الجد اذا رأى منك الصدق - 00:07:22

اوصلك الى منازل الصادقين اذا رأى الله منك الاخلاص رزقك الخلاص ثانية عليها عليك بحفظ اصول العلم فمن فاته الاصول حرم الوصول ولا يستقيم العلم لمن لا يحفظ الاصول فاحفظ الاصول - 00:07:46

تتل الوصول والله جل وعلا قال في محكم تنزيله كلاماً عاماً متقناً يشمل كل الأبواب قال واتوا البيوت من أبوابها والعلم له باب وبابه الحفظ قال الله عز وجل بل هو آيات بينات - 00:08:24

في صدور الذين اوتوا العلم ينبغي لطالب العلم ان ينظر الى الاصلين ما موقع اعرابهما في قلبه حفظاً وقراءة وفهم القرآن والسنة اذ لا يليق بطالب العلم ان يخطئ او يلحن - 00:08:55

في قراءة القرآن فعليه ان يبدأ بقراءة القرآن قد كنا ونحن صغار لا يعلموننا شيئاً حتى نقرأ القرآن كله على شيخ نضبط قراءته فلا فالا نلحن وقد ذكر جمع من مشايخنا - 00:09:23

ان الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله ما كان يسمح لاحد ان يحضر درسه الا اذا حفظ القرآن وقرأه واليوم تسمع العجب بالعجب حتى من المنتسبين الى العلم في قراءتهم للقرآن او في قراءتهم للحاديـث - 00:09:56

فينبغي لك ان تثنى الركب حتى تختتم القرآن قراءة مجددة مرتبة ثم تقرأ شيئاً من الحديث حتى يذهب عنك اللحن ويبعـد عنك الاجتياحـش من غريب الحديث فلا تتلـكـوا في قراءة الحديث - 00:10:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عليك بالفهم والتدبـر كما ذكر الله عز وجل في القرآن قال لعلـمه الذين يستنبـطـونـهـ منهـ وهذا هو الفهم فالعلم مبنـاهـ علىـ الحفـظـ والـفـهـمـ - 00:10:46

لا يغـنيـ احدـهـماـ عنـ الاخرـ وقدـ ادرـكتـاـ منـ مشـاـيخـناـ منـ كانـ يـحـفـظـ الـافـ الـالـافـ منـ متـونـ الـعـلـمـ ولاـ اـقـولـ المـئـاتـ ولوـ سـأـلـناـ عنـ سـطـرـ خـارـجـ عنـ حـفـظـهـ ماـ اـسـطـاعـ انـ يـجـيـبـ لـانـهـ لمـ يـتـمـرسـ - 00:11:10

ولمـ يـمارـسـ الدـرـيـةـ فيـ الاـسـتـنـبـاطـ وـهـذـاـ لـاـ يـتـائـىـ الاـ بـالـتـأـصـيلـ فـيـ الاـسـتـنـبـاطـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ باـصـولـ الـحـدـيـثـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ باـصـولـ التـفـسـيرـ منـ حـيـثـ الـعـلـمـ باـصـولـ الـفـقـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـهـذـهـ الرـسـالـةـ التـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـيـ مـنـظـوـمـةـ الـالـبـيـرـيـ - 00:11:37

منظـومـةـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ عـلـىـ بـحـرـ الـوـافـرـ لـيـشـحـذـ هـمـ اـبـنـهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ بـعـضـهـ اوـ زـمـيلـ لهـ كـمـاـ يـقـولـهـ اـخـرـونـ اوـ اـنـ ذـكـرـ مـحاـورـةـ علمـيـاـ شـاهـ فـيـ ذـهـنـهـ وـمـسـاجـلـةـ شـعـرـيـةـ وـلـكـنـ الـاـوـلـ هـوـ الـاقـرـبـ - 00:12:07

فـبـدـأـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللهـ فـيـ مـجـلـسـيـنـ فـيـ قـرـاءـتـاـ لـهـذـهـ مـنـظـوـمـةـ الـيـوـمـ وـالـسـبـتـ الـقـادـمـ وـنـمـشـيـ حـسـبـ الجـدـوـلـ المرـتـبـ حتـىـ لـاـ تـأـخـرـ وـنـسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ وـالـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـالـهـدـىـ وـالـرـاشـدـ - 00:12:35

وـاـنـ اـنـصـحـ اـخـوـانـيـ وـزـمـلـائـيـ وـابـنـائـيـ طـلـابـ الـعـلـمـ وـطـالـبـاتـ الـعـلـمـ اـنـهـ اـذـ سـمـعـواـ شـيـئـاـ مـنـ التـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ مـنـظـوـمـةـ اـنـ يـسـمـعـواـ تعـلـيقـاتـ اـخـرىـ حتـىـ يـرـسـخـ مـعـنىـ هـذـاـ النـظـمـ فـيـ الـذـهـنـ وـيـمـكـنـ - 00:13:01

تفـعـيلـهـ بـعـدـ ذـكـرـهـ عمـلـيـاـ فـنـسـأـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـعـونـ وـنـبـدـأـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللهـ وـالـقـرـاءـةـ مـعـ الشـيـخـ يـوـسـفـ جـاسـمـ الـعـيـنـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ الـحمدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ وـانـعـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:13:25

الـلـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـمـشـيـخـنـاـ وـلـمـلـائـيـنـ وـلـمـشـاـيخـنـاـ وـلـمـسـلـمـيـنـ وـلـمـسـلـمـاتـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ قـالـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـالـبـيـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ تـائـيـتـهـ تـقـتـ فـؤـادـكـ الـاـيـامـ وـتـنـحـتـ جـسـمـكـ السـاعـاتـ نـحـتـاـ اـدـعـوكـ المـنـونـ دـعـاءـ صـدـقـ الـاـ يـاـ صـاحـيـ اـنـتـ اـرـيدـ اـنـتـ - 00:13:43

ارـاكـ تحـبـ عـرـسـاـ ذاتـ خـدـرـ اـبـتـ طـلـاقـهـ لـكـ يـاـ سـبـتاـ.ـ تـنـامـ الـدـهـرـ وـيـحـكـ فـيـ بـهـاـ حتـىـ اـذـ مـتـ اـنـتـبـهـتـ.ـ فـكـ ذـاـ اـنـتـ مـخـدـوعـ وـحتـىـ مـتـ لـاـ تـرـعـويـ عـنـهـ وـحتـىـ اـبـاـ بـكـ دـعـوـتـ لـوـ اـجـبـتـ اـلـىـ مـاـ فـيـهـ حـظـكـ لـوـ عـقـلـتـ - 00:14:10

الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت ويجلو وما بعينك من رشاها ويهديك الطريق اذا ضللت. وتحمل منه في يناديك تاجا ويكسوك الجمال اذا عريت. ينالك نفعه ما دمت - 00:14:40

ويبقى ذكره لك ان ذهبتا هو العصب المهندي ليس ينبو. تصيب به مقاتل من ضربته. وكنت لا تخاف عليه خفيف الحمل يوجد حيث كنت. يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتنا - 00:15:10

هذه المقدمة التي ذكرها الناظم رحمه الله وهو مقرى مشهور وامام في القراءة والفقه المالكي مبرور ابتدأ نظمه بقوله تفت فؤادك الايام فتا وطبعا هل البسمة موجودة في النظم او انها من - 00:15:46

يعني منظوماته الله اعلم اي كان فان الكلام في البسمة معروفة وانما الخلاف هل يجوز بدء المنظومات بالبسمة اولى والصحيح من اقوال اهل العلم ان بدء المنظومات بالبسمة امر غير منكر ما دام النظم في خدمة الشرع - 00:16:14

يقول الصواب ان بدء المنظومات بالبسمة امر غير منكر ما دام النظر في خدمة الشرع ولهذا نجد العلماء الراسخين اذا ما نظموا يذكرون البسمة ولا بأس بذلك كاملة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:41

باعتبار ان هذه المنظومة رسالة وقد ذكرت مرارا واعيد تكرارا ان البسمة باسم الله الرحمن الرحيم سنة عند قراءة القرآن وهذا الموضع الاول عند كتابة الرسائل وهذا الموضع الثاني فحسب - 00:17:07

والدليل على الاول القرآن باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والدليل على الثاني انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا الاية وقال ابن عباس قال ابو سفيان قری - 00:17:33

على هرقل الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله قوله رحمه الله تفت الفت الشق واصل الفت كسر الخبز المشوية بماء اللحم - 00:17:59

وهو التزييد واصل الفت كسر الخبز المشوية بماء اللحم وهو السريد والجمع الفتوات تفت فؤادك كيف الايام تفت الفؤاد لان القلب يضعف مع مرور الايام والزمان على الانسان ما لم يتقوى بعبادة الله - 00:18:22

فان القلب يقوى بالطاعة والعبادة وبالعلم والا فيضعف واما ظعف القلب مع مرور الايام بدنيا وحسينا فهذا امر مشاهد لا يمكن نكرانه قوله تفت فؤادك ولم يقل قلبك لان القلب - 00:18:56

اسم عام والفؤاد اسم خاص وقد فرق الله بين القلب والفؤاد في القرآن قال وافتدهم هواء فلم يسم الله القلب فؤادا الا لما فرغ فالفؤاد القلب الفارغ والقلب اعم من ذلك - 00:19:26

القلب الفارغ الذي ليس فيه الا هم واحد او شيء واحد قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبيدي بي قال المفسرون اصبح فؤاد ام موسى فارغا الا من ذكر موسى - 00:19:59

هو فهي منشغلة بابتها تفت فؤادك الايام الايام جمع يوم لغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وجمعه مع الليل الزمان الايام مع الليل هو الزمان وهو ظرف مكاني الليل والزمان - 00:20:20

ظرفان مكانيان الايام نسبة الفت اليه من باب نسبة النتيجة من باب نسبة السبب لا من باب الانتاج يعني نحن نقول اكلنا فشبينا فالاكل سبب للشبع هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:20:48

فنسبة الافعال الى اسبابها امر غير منكر وانما المنكر ان يعتقد ان هذه الاسباب مستقلة في نتائجها. وهذا الذي لا يقبله عاقل ولا يقبله الشر فانا نرى انسانا يأكل ولمرض فيه لا يشبع - 00:21:22

اذا الاسباب ترتيب النتائج على الاسباب امر لا ينكر وانما المنكر اعتقاد ان الاسباب مستقلة بالنتائج فإذا ما قرأت في الشعر نسبة الفعل الى الاسباب لا يظهر. تفت فؤادك الايام - 00:21:51

فتى وفت مصدر والمصدر مؤكدة لفعله اي بمعنى تفتيتا والانسان يرى من نفسه انه كلما كبر كلما وجد الضعف في قلبه واهل الدنيا كلما مر عليهم يوم كلما زاد همهم وفؤادهم في دنياهم اكثر - 00:22:11

ثم قال وتنحت جسمك الساعات نحتا اصل النحت التقطيع ومنه اصل النحت التقطيع ومنه النحارة وهي قطع الصخور والتراب

والخشب لصناعة شيء ما وقد جاء في القرآن وينحتون من الجبال - [00:22:47](#)
بيوته اذا النحت معروض وتتحت جسمك الساعات نحتا كيف الساعات تتحت في جسم الانسان بظهور الكبر بذول الجسم ظهور التجاعيد ظهور الشيب هذه كلها من باب وتنحت جسمك الساعات نحتة - [00:23:18](#)

هذا اذا قلنا المعنى المراد هو المعنى الحسي وان قلنا ان هذا من باب الاستعارة وان المراد به المعنى غير الحسي وهو ان الساعات بمرورها تقطع شيئاً من اعمارنا فيكون المقصود بالنحت المعنى غير الحسي - [00:23:47](#)

وهو قطع الاعمار المغيبة عنا. فما من ساعة الا وهي تنقطع من في ذهابها وتنحت جسمك والجسم بالكسر الجسد الجسم بالكسر الجسد وهو ذات الشيء وعينه وعند علماء الهندسة يقولون الجسم ما له طول وعرض وعمق. هذا خاص بعلماء الهندسة - [00:24:20](#)

والا فنحن في الشريعة قد نسمي الروح جسماً باعتبار انه يؤخذ ويقبض يذهب بها او تذهب وتجيء وهم لا يسمونه جسماً هذه اصطلاحات عندهم واما عند علماء العقيدة لا سيما علماء الكلام فالجسم عندهم ما يقابل الروح - [00:24:56](#)

وهذا التعريف فيه نظر وتنحت جسمك الساعات نحتا الساعات جمع ساعة وهو في اللغة جزء من اجزاء الوقت وفي عرفنا ستون دقيقة وفي عرف الشارع الساعة بعرف الشارع الساعة ساعة وربع تقرباً - [00:25:22](#)

ساعة وربع تقرباً واذا اردت ان تعرف تقسيم الشارع للساعات فاسمع لما رواه البخاري في صحيح من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنك وهذا من طلوع الفجر او من طلوع الشمس على بعض اقوال اهل العلم - [00:25:50](#)

ومن جاء في الساعة الثانية ومن جاء في الساعة الثالثة ومن جاء في الساعة الرابعة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فجعل الساعات قبل صلاة الجمعة خمس ساعات - [00:26:15](#)

دل على ان دل على ان الشارع له مفهوم للساعة له مفهوم للساعة وايضاً الساعة في القرآن قد جاء بمعنى القيامة الساعة جائز القرآن بمعنى القيام وهنا المراد به الاول وليس الثاني - [00:26:33](#)

ونحتا مصدر مؤكداً بمصدره فاستفاد منه فائدين الاول ان المعنى المراد من الفعل الحقيقة وليس معنى اخر حتى عند القائلين بالمجاز ونحن لا نقول به - [00:26:55](#)

والثاني ان الفعل اذا اكد بمصدره دل على تأكيد وقوعه على وجه المبالغة دل على تأكيد وقوعه على وجه المبالغة والكمال وكل الله موسى تكلينا في البيت الثاني قال وتدعوك المنون دعاء صدقه - [00:27:23](#)

تدعوك اي تنديك واصل الدعاء النداء ومنه ادعوني استجب لكم. اي نادوني ولهذا يقول المسلم يا رب يا رب كما جاء في القرآن في ادعية الانبياء ربنا ربنا وتدعوك المنون - [00:27:53](#)

المنون هنا بمعنى الموت ويطلق على الدهر المنون هنا بمعنى الموت وتدعوك المنون اي الموت والمنون يراد به الدهر وليس مراداً هنا دعاء صدق الموت يدعو الانسان دعاء صدق ما فيه - [00:28:18](#)

مثل ما تقول العامة ما في غشمرة ما في ضحك لان الله قال فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون انسان يمشي معنا وفجأة يموت انسان يتبتخر وفي الليل - [00:28:45](#)

تقبض روحه ها ويصبح جسداً خاوية قال الا يا صاحي انت الاحرف تنبئه بمعنى انتبه يا حرف نداء انتبه انديك وهذا من حسن اسلوب المصنف في مخاطبة طلاب العلم - [00:29:10](#)

يا صاحي اصلها صاحي بالياء وحذف الياء لاجل البيت. يا صاحي والكسر دليل على الحذف وليس وليس الكسرة حركة اعرابية. انتبه يا صاحي الكسرة ليست حركة يارابي الكسرة - [00:29:36](#)

دليل على حذف الياء الا يا صاحي يعني المتيقظ الذي ليس بنائم او الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته الصاحي المتيقظ الذي ليس بنائم او الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته - [00:30:04](#)

كانه يقول يا صاحي ايها المتيقظ انت اريد انت. انا اخاطبك انت. يخاطبكم انتم اللي جيتم الدرس وتبهتم ولما تصير مع الغافلين فهو يخاطب المنتبهين يخاطب المتيقظين للغافلين انت اريد - [00:30:35](#)

انت ايضا قوله انت الالف هنا الف الاطلاق الف الاطلاق انت ولا هي اصلها انت والف الاطلاق قد جاء استخدامه في القرآن قوارير رسول ونحو ذلك قال اراك تحب عرسا ذات خدر - 00:31:00

اراك رؤيا علمية وليس رؤية بصرية بالنسبة لنا وهي رؤية بصرية بالنسبة لمن يخاطبه حقيقة اراك تحب عرسا ذات خدر العرس الزفاف والتزويج والجمع اعراس العرس الزفاف والتزويج والجمع اعراس - 00:31:35

والمراد هنا الزوج والصنف المراد هنا الزوج والصنف حتى يقترن بها يقال هو عرسها وهي عرسه وهما عرسان هذا في اللغة في اللغة يقال هو عرسها اي صنفها وهي عرسه اي صنفه - 00:32:07

وهما عرسان يعني متقاربان متزوجان متصنفان ولذلك يصح في اللغة ان تقول هذا عروس وهذه عروس في اللغة هذا امر جائز لكن في العرف عندنا بالكويت يقولون هذا عريس وهذا عروس وهذه عروس - 00:32:38

ولا يساوون بينهما والمقصود اراك تحب عرسا ذات خدر منشغل فيها ترك العلم جالس معها تشغل عن مجالس العلم بالانس بها ولهذا قال ابن القيم وغيره من اهل العلم ما ضيع العلم - 00:33:03

مثل الجلوس بين ذوات الخدور وهذا حق وحقيقة قد رأينا طلاب علم انشغلوا ازواجهم عن العلم وآخرون انشغلوا بالدنيا عن العلم نسأل الله السلامة والعافية اراك تحب عرسا ذات خدل وهذا وصف للعروسة - 00:33:30

ذات اي موصوفة بانها صاحبة خدر وصاحبة الخدر اي الملازمة للخدر والخدر المكان الخدر المكان الذي يسترها عن الرجال لأن المرأة كلما كانت قارة العين قارة الدار كلما كانت قارة العين - 00:34:03

المرأة كلما كانت قريرة الدار كلما كانت قريرة العين في نفسها وقرة عين لزوجها وكلما كانت خراجة ولاجة كلما أصبحت غير مرغوب فيها غير مقر العين بها هنا يقول اراك تحب عرسا ذات خدل - 00:34:41

لانها مستوره عن الرجال فانها منشغل بها واخضر بالمكان اقام بها. اخبر فلان بالمكان اقام به واخبره الليل اخبره الليل اذا جاءه الظلام وغضاه فاصبح لا يرى يقول اراك تحب عرسا ذات خير - 00:35:11

وهذا الامر هو من صوارف طلب العلم العرس الانشغال بذوات الخدور من صوارف العلم وهذا رقم واحد حطوا عليه من صوارف العلم الانشغال بالنساء وما اكثر الناس اليوم ينشغلون بالتويترات - 00:35:42

والواتسات والمحادثات المحمرة مع فلانة وفلانة ويزعم انه بقصد الدعوة ما لك ولهن اتق الله عز وجل لا تخطو خطوات الشيطان الصارف الثاني من صوارف العلم ذكره المصنف تبعا وهو النوم - 00:36:09

فانه من صوارف العلم ومن الصوارف عن العلم الصارف الثالث الغرور وهو ذكره المصنف بقوله فكم انت ذا مخدوع نسأل الله السلامة والعافية وسيأتي صوارف اخرى هذه الثالث مذكورة في المقدمة - 00:36:36

قال اراك تحب عرسا ذات خدل تشغل بها واصبحت ذا همة دنية لا تنظر الا بنات الطين واصبحت في غفلة عن علم ويقين ابت طلاقها الاكياس بنته. ابت فعل ماض من قطع. ابت - 00:37:06

فعل ماضي متعدى بالهمز تقول بت وابت بت بمعنى قطع وابت اقطع ابت هنا المقصود به البيوتة. البيونة ابت قطع وامضاه. ولذلك سمي الطلاق البائن طلاق ايش قل يا اخي ايش - 00:37:33

المبتوت طلاق المبتوت او الطلاق البت اي الذي قطع لا يمكن وصله هنا المصنف يقول ابدت طلاقا لك يا يعني شنو ما يتزوجون ؟ لا ليس هذا مقصوده انهم قطعوا العلاقة مع النساء الا بقدر الحاجة - 00:37:59

هذا المقصود لا ينشغلون عن الامور العالية بالامور الدنيوية لا ينشغلون بسفاسف الامور عن عوال الامور ابت اذا بمعنى قطع وامضاه. والمراد هنا قطع علاقة الزوجية والوصال الحميمة الذي يؤدي الى الانشغال عن العلم - 00:38:26

ولذلك انا اعرف من الناس من كان طالب علم فتزوج من امرأة لا صلة لها بالعلم فانقطع عن العلم واعرف العكس اناس لا علاقة لهم بالعلم. فتزوجوا من طالبات العلم - 00:38:56

فاصبحوا من طلاب العلم ولهذا ينبغي علينا ان نذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة لانها

تعيين على العلم ابنت طلاقها الاكياس. الطلاق معروف - 00:39:16

وهو في الشرع رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة ما معنى الطلاق رفع قيد النكاح بالفاظ مخصوصة رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة واصل الطلاق الخلو ورجل طلق اي خال وامرأة طلق اي خالية - 00:39:37
ومنه قلق الهواء هي انه خال ليس فيه غبار ولا فيه حر ولا فيه قرققال ابنت طلاقها الاكياس بتا الاكياس جمع كيس والكيس قد جاء في الحديث الكيس من دان نفسه - 00:40:09

و عمل لما بعد الموت ما معنى الكيس؟ الكيس الفطن اذا الكيس الفطنة الكيس الفطن والكيس الفطنة تقول فلان كيس اي فطن ويصح ان تقول كيس باعتبار اسم الفاعل اي فاطن ويصح ان تقول فطن - 00:40:35
والاكياس الفطنة الاذكىاء الذين تنبهوا ابنت طلاق الاكياس بتا والعقل يوصف بالظرافة وبالكياسة تقول العرب ولد له ولد كيس ومعناه عندهم اي ولد من ظريف عاقل فمعنى الكيس عندهم الظريف العاق - 00:41:05
قوله رحمة الله تنام الدهر ويحك في غطيته مع كونك تحب عرسا ذات خدر تنشغل بها بعد ذلك تنام عن العلم وعن العبادة. تنام الدهر الدهر اسم يطلق على الحياة الدنيا - 00:41:42

اسم يطلق على الحياة الدنيا وقد يطلق على مدة معينة من الزمن كما جاء في القرآن هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حين من الدهر اي زمان من الدهر - 00:42:04
من الدنيا وجاء اسم الدهر باطلاق في خبر الله عن الدهريين قالوا وما يهلكنا الا الدهر اي الا الزمان تنام الدهر طيب قد يقول القائل اذا ما لام الداء لكن اذا كان غالب حياتك النوم فانت نائم الدهر لان العبرة بالغالب - 00:42:27
سألنا بعض مشايخنا كم ينام طالب العلم فقال اذا اكثر ست ساعات فرحمنا الله واياكم. كم ننام كثيرا وكان بعض مشايخنا يقول الذي ينام بعد الفجر فكبش عليه اربعاء ولا تقل انه طالب علم - 00:42:53
خصوصا اذا ما علمنا ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول بورك لهذه الامة في بكورها وروي مرفوعا تنام الدهر ويحك في غطيط ويح كلمة ترحم وقد يطلق ويراد به الترحم ويطلق ويراد به التوجع - 00:43:19
وتأتي كلمة الوبح بمعنى الويل وهنا بمعنى الدعاء والهلاك اذا ويح للترحم والتوجع وويل للهلاك وقد يأتي كلمة ويح بمعنى الويل تنام الدهر ويحك بان يترحموا عليك ويتجه على حالك. ماذا تفعل - 00:43:50

ويصح في ويح يصح في ويح عدة اعرابات من حيث اللغة يجوز ان تقول ويح له. بالرفع على انه مبتدع ويجوز ان تقول ويحا له باعتبار انه منصوب بفعل مظمر - 00:44:18

ويجوز ان تقول ويحه بالظمير اذا عندنا في ويح اما بالرفع ويح له ويح امه ويحه ان تصله بالظمير ولا يستقيم حينها الا النصب. ويحه ويحك ويحهما الى اخره - 00:44:43

قال تنام الدهر ويحك في غطيط الغطيط معروف وهو الصوت الذي يخرج من الخياشيم سميها هنا في الكويت الشخير تنام الدهر ويحك في غطيط وسبب الغطيط ان لم يكن مرضيا - 00:45:09

فيرجع الى امرين اذا لم يكن الغطيط بسبب مرض فانه يرجع الى امرين اما بسبب كثرة الاكل حتى يصل الاكل فينسد الحلق فلا يستطيع الانسان ان يتنفس فحينئذ يزيد في الشخير او في الغطيط - 00:45:34

السبب الثاني النوم العميق الذي ليس معه هم ولا غم قال تنام الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت. في غطيط بها يعني يقول انت الى متى وانت في هذه الحالة - 00:46:00

من الغفلة وفجأة تموت يأتيك ملك الموت وتتنبه ولا تحين مندب ولا ينفع الندم حتى اذا مت انتبهت حتى تأتي جارة نحو حتى مطلع الفجر مطلع لانها الغاية فاذا كانت حتى بمعنى الغاية فهي جارة قولا واحدا - 00:46:20
اذا كان ما بعد اذا كان حتى بمعنى انتهاء الغاية فهي جارة والا فانها لا تكون عاطفة فانت تقول اكلت السمك ورأسها قد تقول اكلت السمك حتى رأسها. حتى هنا بمعنى وا - 00:46:57

لأنها عاطفة لكن تقول ذهبت من الكويت حتى المدينة اي الى المدينة وهنا حتى اذا مت انتبهت جملة اذا مت مجرور حتى اذا مت
انتبهت ان تابها ها ان تابها فعل ما - 00:47:20

خمساوي انتبه فعل ماضي خماسي والثالثة المخاطب استيقظ من غفلته فكم ذا انت مخدوع وحتى من كان هذا حاله شهوة بطن
شهوة فرج شهوة نوم شهوة نفس شهوة دنيا فاي انسان اخدع منه لا احد - 00:47:47

العقل من من يلاحظ كل ساعة من عمره والاعقل من يلاحظ كل نفس من انفاسه. ولهذا قال بعضهم لا يكون الرجل ولها حتى يلاحظ
خطوه وخطره فيكون الرجل ولها حتى يلاحظ خطوة خطواته وبين رايحة - 00:48:20

وخطره خطراته وافكاره. وبين ماشية فكم ذا انت مخدوع؟ كم كثير طبعاً كم تأتي استفهامية فاذا جاءت استفهامية فانت تقول كم
رجل في الدار فما بعده منصوب فما بعده ايش يكون؟ اذا كانت ايش - 00:48:50

استفهامية لا تسوا هذه قاعدة سهلة تحفظ كم تأتي استفهامية وما بعده منصوب كم طالباً اخذوا الكتب اذا اذا كان ما بعده منصوب
كم استفهامية؟ نستفهم نطلب العدد فيكون بمعنى العدد كم عددهم - 00:49:16

اما اذا كان للتکفير فما بعده مجرور قوله واحداً كم رجل في الدار اي كثيرون في الدار كم طالب قد حضروا اليوم اي كثيرون حضروا
اليوم لكن كم طالباً سيستمر هذا استفهام - 00:49:41

كم طالب حضروا اليوم؟ هذا كثير كم طالباً سيستمر هذا اقل ولكن اصبروا وصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اما اذا كان ما
بعدكم جملة فالجملة لا نعرف هل المقصود بكم الاستفهام او المقصود بكم التكثير الذي يحدد ذلك هو السياق الذي يحدد -
00:50:04

ذلك هو السياق هنا فكم ذا انت مخدوع هنا هنا استفهام. ليش استفهام؟ من يعرف لان ذا منصوب قلنا اذا كان منصوب ما بعده فيكون
ايش؟ استفهام اي الى متى؟ كان المعنى كم يوماً اخر؟ كم شهراً؟ كم دهراً؟ تبقى هكذا مخدوعاً - 00:50:32

فكم ذا انت مخدوع المغتوب مخدوع بمعنى مغشوش ومغفل واقع في الخديعة دون دراية ولا علم كم ذا انت مخدوع مغشوش
ومغفل واقع في غفلة والخديعة دون دراية ولا علم وحتى متى - 00:50:58

لا ترعوي عنها وحده ترعوي فعل خماسي بمعنى حتى متى لا تكفووا ما معنى لا ترى عوي؟ لا تكف حتى متى لا تكف عن
هذا الغي وعن هذه الخدعة - 00:51:24

وعن هذا الانشغال بعرض ذات خدر وعن النوم الغطيط وحتى متى لا ترعوي وترجع عن غفلتك وغطيطك وعدم استغلال الوقت لا
ترعوي عنها وحتى كرر مرة اخرى للدلالة على انه مستمر المدة من الزمن - 00:51:47

ثم قال ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقدت قلنا ان المصنف رحمه الله اما ان يخاطب ابنا له اسمه ابو بكر كان في
طلب العلم ثم انشغل بالزواج والنوم - 00:52:18

وغفل فاراد ان يستذكره بهذه المنظومة الجميلة بالعلم وفضله حتى ولو لعل ان يتذكر فيرجع وهذا هو الاقرب عندي والمعنى الثاني قال
بعضهم انه يخاطب صاحبا له كان معه في طلب العلم ثم ترك طلب العلم - 00:52:40

وصار آآيتفاخر بما هو عليه من الدنيا وينزل من قدر العالمة نبيل رحمه الله. فإنه عاش فقيراً لكنه عاش بالعلم غنياً وقيل ان هذه
مخاطبة متخلية لكن كما ذكرت الاول عندي هو الاقرب. فابو بكر اسم ابنته - 00:53:07

يقول ابا بكر دعوتك لو اجبت اجبت رباعي اجاب هذا هو الفعل رباعي اجاب الى كذا بمعنى انه سمع كلامي وقضى حاجتي وصار الى
جانبي ابا بكر دعوتك لو اجبت - 00:53:33

ولو هنا لتمني الخير وهو امر جائز لتمني الخير وهو امر جائز سواء في المستقبل او في الماضي ومنه قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:54:04

لما سقت الهدي اذا لو في تمني الخير امر مباح يقول الى ما فيه حظك ان عقلت الى ما فيه حظك هنا قوله الى ما فيه حظك هنا ضع
سؤالاً لماذا يطلب الانسان العلم - 00:54:25

لماذا يطلب الانسان العلم الجواب يطلب العلم لاسباب كثيرة. ذكر المصنف منها رحمة الله اه اثنى عشر سببا لماذا نطلب العلم ذكر المصنف رحمة الله منها اثنى عشر سببا لكن قبل ان نذكر ما ذكره المصنف - [00:54:49](#)

اذا كان السؤال لماذا نطلب العلم نقول نطلب العلم لنرفع الجهل عن انفسنا ونرفع الجهل عن امتنا فهذه نية العلم والسؤال لماذا نطلب العلم اذا كان عن النية فهذا هو الجواب. نطلب العلم لنرفع الجهل عن انفسنا - [00:55:17](#)

ونرفع الجهل عن غيه فان العلم عاصم يعصم الانسان من الزلل والعلم والعلم داع يدعو الانسان الى العمل والعلم يثبت الانسان على الدين والعلم امارة يرشدك الى ما به نجاتك - [00:55:46](#)

المصنف رحمة الله ذكر لماذا نطلب العلم اثنى عشر سببا؟ الاول حط عليه رقم واحد انه كلمة اماما هذه واحدة يصل الى درجة الامامة يجلو ما بعينك من غشاء في البيت الثامن حط عليه رقم اثنين - [00:56:13](#)

يجلو ما بعينك من غشاء اذا العلم يجلو عن العين الغشاوة الثالث الشطر الاول وتحمل منه في ناديك تاجا. يحصل بالعلم التمييز - [00:56:41](#)

تاج الخامس ويكسوك الجمال اذا عريض السادس الشطر الاول من البيت العاشر ينالك نفعه ما دمت حيا ينالك نفعه ما دمت كيف تعلم انسان كلمة ها تعلم الانسان مسألة ينالك نفعه ما دمت تحب - [00:57:13](#)

السابع ويبقى ذخره لك ان ذهبت ويبقى ذخره لك ان ذهبت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر او علم ينتفع به. الثامن - [00:57:37](#)

الشطر البيت الحادي عشر هو العظم المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل من ضربته هذا الثامن التاسع الشطر الاول من البيت الثاني عشر وكنز لا تخاف عليه لصا العاشر خفيف الحمل يوجد حيث كنت - [00:57:56](#)

الثامن الحادي عشر صح؟ الحساب الحادي عشر الحادي عشر البيت الثالث عشر الشطر الاول منه يزيد بكثرة الانفاق منه الثاني عشر وينقص ان به كفا شداد. اذا لماذا نطلب العلم لهذه الاسباب الثاني عشر التي ذكرها المصنف - [00:58:21](#)

الناظم رحمة الله في بيته ظمنا الى ما فيه حظك ان عقد الى علمها البيت السابع الى علم تكون به اماما قال الله عز وجل في القرآن في ادعية الصالحين - [00:58:49](#)

قال واجعلنا للمتقين اماما اذا ينبغي ان يكون من خاصة دعاء طالب العلم واجعلنا للمتقين اماما قال بعض المفسرين من السلف كيف تكون اماما قال تقتدي بمن سبقك فيقتدي بك من خلفك - [00:59:07](#)

تقتدي بمن سبقك من السلف فيقتدي بك من خلفك هكذا تثال الامامة والله سبحانه وتعالى ذكر نوعين من انواع الامامة في الدنيا وفي الآخرة امامۃ الضلال وامامة الهدی - [00:59:30](#)

فقال عن ائمة الضلال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار نسأل الله السلامة والعافية وهذه امامۃ الضلال وامامة الخير قال الله عز وجل في سورة السجدة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا متى - [00:59:55](#)

لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فخذ يا طالب العلم لن تكون اماما في الدين الا بهذين الشرطين الصبر واليقين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية العلم الامام الهمام رحمة الله لن تثال الامامة في الدين - [01:00:18](#)

الا بالصبر واليقين مصداقا لهذه الآية قال ويهديك السبيل اذا ظلتني يهديك يرشدك ويدلك ويبين لك السبيل الطريق والنهج والشرع هو المسلك ويهديك السبيل اذا ضللت انسان في صحراء لا اول لها ولا اخر. كيف يهتدى ما لم يكن معه علمها اما بالنجوم اواما بالاثار. هل يمكن ان يهتدى او يموت عطشا - [01:00:44](#)

وظمأ فالانسان في مياه ميادين الدنيا وفي اه صحراء الدنيا لا يستطيع ان يهتدى ما لم يكن معه علم بالله علم عن الله علم برسول الله علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)

قال وتحمل منه في ناديك تاجا تأمل معي هذا الامر العظيم النادي مكان اجتماع القوم في لغة العرب القدامى ما معنى النادي؟ مو نادي مثل نوادي اليوم اطلقوا علم مكان الكورة النادي لا النادي عند العرب مكان الاجتماع - [01:01:51](#)

مهياً للجلوس مثل في عرفننا اليوم الديوانيات وتحمل منه في ناديك تاجاً واعظم تاج يلبسه الانسان ويلبسه لوالديه ان يحفظ القرآن
وقد صحح الشيخ الالباني الحديث وغيره من اهل العلم من قبل - 01:02:15

ان الله جل وعلا يلبس حافظ القرآن يوم القيمة تاجاً يقال له تاج الوقار الياقوتة فيها خير من الدنيا وما فيها شوفوا فضل العلم عند
الله عز وجل ويلبس والديه حلقة الكرامة - 01:02:40

اكراماً له لأنهما حفظ ابناءهما بناتهما القرآن قال ويكسوك الجمال اذا عريت يكسوك اي يلبسك ويحللك الجمال والجمال جمال العلم
ولهذا لما تقرأ في بعض تراجم بعض العلماء تجد انهم لم يكن فيهم جمال صوري - 01:03:07

لكن علمهم جعل اهل الجمال واهل الكمال من الدنيا ينزلون عندهم ويستذلون بين ايديهم ومنهم امام زمانه طاووس ابن كيسان فانه
كان ذميم الخلقة اطفس اعشق اخرج فيه عيوب كثيرة - 01:03:39

لكن عبد الملك ابن مروان خليفة المسلمين كتب الى واليه بمكة سر حيث يأمرك طاووس ابن كيسر العلم ايها الاخوة وتقرأ فلان
الاعرج فلان الاعمش وهكذا لكن هذا ليس بعييب - 01:04:10

العلم جمال في نفسه كما قال الاول العلم يبني بيته لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف ويكسوك الجمال اذا عريت عريت عري
كذا اذا خلا منه عري من كذا اذا خلي - 01:04:30

منهم وفلان علي الثوب اي عريان فلان عري الثوب اي عريان وسوعته ظاهرة وهذا فيه كتابة. ان من لم يكن عالماً فسوءاته ستظهر ان
عاجلاً او اجلاً من لم يكن عالماً - 01:04:56

سوءاته يظهر سوءاته تظهر ان عاجلاً او اجله قال ينالك نفعه ما دمت حياً نفع العلم في الحياة ظاهر فان الانسان يعرف كيف يعبد ربه
كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يحج؟ ويبقى ظهره ذخره لك ان ذهبت كما ذكرنا في الحديث - 01:05:22

ثم قال هو العظم المهند ليس ينام هو العظم المهند ليس ينجو اي بمعنى انه لا ينتهي بل يقطع العظم العظم المهند السيف
المهند السيف المهند الحاد العلم سيف - 01:05:47

يتكلم الجاهلون ثم تقول لهم انت قال الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. خلاص كلهم يسكنوا هو العظم المهند
والمهند نسبة الى الهند السيف التي كانت تصنع هناك - 01:06:18

لقوتها ليس ينموا اي ليس ينثني طرفها المسنن تصيب به مقاتل من ضربته لذلك العلم ايها الاخوة نور في الظلمة
يستضاء به والعلم حق في الباطل يستنار به - 01:06:36

والعلم ايها الاخوة حق يلجاً اليه من الباطل والعلم قاطع للجهل يضرب به من يعرف كيف يستخدمه قال وكنز لا تخاف عليه لصاً وهذا
مروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:07:06

وهي مذكورة في مقارنة بين المال وبين العلم. المال انت تحرسه ها وانت تفكري في كيفية زيادته وتعرف انك اذا انفقك ينقص هكذا
أهل الدنيا يحسبون للدنيا حساباً العلم انت لا تحرسه - 01:07:33

هو يحرسك يمنعك من الشر ومن السوء ومن الغل والحدق والحسد انت لا تخشى عليه ليس احد يستطيع سرقته لانه بين جنبيك
ولذلك قال العلماء العلم ما حواه الصدر لما حواه السطر - 01:07:58

ولهذا قال الرحبي في منظومته فاحفظ فكل حافظ امامه العلم كل ما انفقك منه كلما زاد عندك ولا ينقص
هذه فضائل لا تقاد توجد في غيره - 01:08:18

قال يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدد اذا كان الامر كذلك فكيف نحصل على العلم؟ كيف نناله؟ ذكر المصنف ذلك من البيت
الرابع عشر الى البيت الثامن عشر - 01:08:41

من البيت الرابع عشر للبيت الثامن عشر كيف ننال العلم؟ نعم قال رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعماً لاثرت التعلم واجتهدت ولم
يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت ولا الهالك عنه انيق روض ولا خدر باضراب - 01:08:59

فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاك الله انتفعت. احسنت. قوله رحمه الله فلو

قد ذقت من حلواه طعماً لاثرت التعلم واجتهدته - 01:09:25

اذا فيه اشارة الى سبيل من سبل نيل العلم وهو ان تمرن نفسك وتمردك وتتمرس في ذوق حلاوته فاذا ما ذقت حلاوة العلم لا يمكن ان تؤثر عليه لا طعاما ولا شرابا - 01:09:51

بل ربما انك تنسي الاكل والشرب لما تحس من لذة العين بعض الناس وانا اعرفهم شخصياً قد كان اكولاً يحب انواعاً من الطعام. فلما طلب العلم لو تساءله عن بعض عما يحب من الطعام لما عرف ماذا يعبر - 01:10:13

نسى كل ذلك العلم ايها الاخوة من احس بذلك فقد لذات الاخرى فقد اللذات الاخرى كيف يتلذذ بالعلم؟ العلم يتلذذ به كل البدن كما اثر عن الشافعي انه قال اني لاسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدني - 01:10:39

بينما الطعام يتلذذ به في الفم ولا لا؟ الرية يتلذذ به في الرئة فلو قد ذقت من حلواه طعماً لاثرت التعلم واجتك. كيف تتمرس في ذوق حلاوة العلم - 01:11:07

كلما تجد فائدة قارئها استشعر حلاوته الان انت جالس اليوم من بعد صلاة العصر الى الان كم فائدة جديدة مرت عليك ها اعدها كررها حسسى نفسك بذلكها وفائتها فحينئذ تنسى حلاوات الدنيا - 01:11:26

ثم قال ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتن اذا كيف نمال العلم بترك الهوى هذا امر مهم جداً كيف نمال العلم بترك الهوى وعدم الانشغال به؟ ما معنى الهوى؟ الهوى لذة النفس - 01:11:53

ما تريده النفس هذا هو الهواء لا سيما اذا كان مخالف للشر او فيه توسيع في المباحثات ولم يشغلك بزخرفه عن مطاع هذا الامر الثاني كيف نطلب العلم بتركها؟ بترك الهوى - 01:12:16

المطاع المخالف للشرع بترك الانشغال به الثالث بترك الدنيا بزخرفها ولا دنيا بزخرفها فتنت ما الذي يشغل الناس عن العلم؟ الانشغال بزخرف الدنيا جمال الدواب جمال المتعاجل جمال اللباس جمال الاراظ جمال الزينة ينشغل عن العلم بالربيع ينشغل عن العلم بالسفر - 01:12:42

ينشغل عن العلم بالرواح عن العلم بالبحر بالبر كيف يطلب العلم كيف الانسان الذي لا يعرف ان الانشغال بالملذات الدنيوية هي مطبات ومعوقات هنا بالعميل نسميه مطبات باللغة العربية معوقات عن طلب العلم - 01:13:09

الانشغال بزخرف الدنيا ثم ذكر رحمة الله في البيت السادس عشر قال ولا الهاك عنه انيق روض اذا هذا السبب الرابع من اسباب كيفية طلب العلم وهو عدم الالهاء خضرة الدنيا - 01:13:39

ازهارها اذا كان يلهيك عن العلم حسن الربيع ويبيس الخريف وبرد الشتاء وحر المصيف فمتى تطلب العلم متى؟ ها ما تتحجج طالب العلم لا يتحجج يقول اليوم حر ما اقدر اليوم بطبع البر ما اقدر اليوم بتدفى ما اقدر هذا يجلس في بيته احسن - 01:14:00

ما يمكن تطلب العلم الا باكراه نفسك كن حازماً ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بزینتها كلفة وهذا من ذكره فقط الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت - 01:14:29

هذا ايضاً السبب الخامس ان تعلم ان العلم غذاء الارواح البدن له غذاء والروح له غذاء. غذاء البدن المطعومات الملائمة للجسم. غذاء الروح العلم الملائم له ما هو العلم الملائم له؟ العلم المنزل - 01:14:54

العلم الملائم للروح العلم المنزل اما العلم غير المنزل وان سمي عالماً فهو لا يلائم النفس ولا يصلحه بل يفسده فقط الروح ارواح المعاني المعاني التي تستنبطها الكلمات التي وراها معاني هي ارواحها وليس في ان طعمت ولا شربت - 01:15:19

فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطيك الله انتفع به اذا فيه السبب السادس المواظبة مو يوم يومين شهر شهرين سنة سنتين بعض الناس يجلس سنة سنتين يقول ما استفدت يا مسكين الصحابة وهم صحابة جلسوا عند النبي - 01:15:45

صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة ابو بكر الصديق جلس بالركب عند النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان عليكم سنة ثلاثة وعشرين سنة منذ مبعثه حتى وفاته - 01:16:09

ما قالوا يا رسول الله خلاص ارسلنا هنا علماء هنا فهمنا يكفيينا لا ابو يوسف القاضي جلس عند الامام ابي حنيفة اربعين سنة ها
اربعين سنة ترى مو بهين الامر - 01:16:28

بعض الناس يظن ان الامر سهل لا واظب قلبك ليس باقصى من الحجر والعلم ليس الي من الماء. والماء مرور الايام قطرات تؤثر على
الصخرات فكيف العلم لا يؤثر على قلبك بمرور الايام. هذا غير ممكن - 01:16:46

فواظبه السبب السادس الذي به تتطلب العلم او السابع الجد الجد بمعنى بذل غاية الوعس والطاقة بذل غاية الوعس والطاقة.
والانسان عليه ان يبذل وسعه وطاقته ليلا ونهارا في طلب العلم - 01:17:11

اذا كان اهل الدنيا كم يبذلون لدنياهم؟ خلونا من الناس من حنا حنا الحين عشان المعاشات كم ساعة نداوم؟ انا عن نفسي اداوم ثمان
ساعات وانت نفسك ثمان ساعات نداوم عشان شنو - 01:17:38

خلنا واقعيين عشان راتب قد نخلاص ها وانا اقول ان شاء الله ان هذا قوت للعيال والاهل والزوجة ولكن ثمان ساعات وبعدين طيب
طلب العلم ساعة لا يا اخي لابد من الجد وبذل غاية الوعس - 01:17:57

اعط العلم انفس اوقاتك اعطي العلم انفس اوقاتك العلم ان اعطيته كل اعطاكم بعضه. العلم بحر لا ساحرة وان لم تعطه الا بعطفك لم
يعطفك شيء لذلك لا بد من المثابرة في - 01:18:21

ولذلك نحن نعرف نذكر ابيات الامام الشافعي رحمة الله تعالى فان ابيات عظيمة وهي تذكرنا ايضا فائدة العلم قال رحمة الله اخي لن
تناول العلم الا بستة هنا الان تفصيل - 01:18:42

اخي لن تناول العلم الا بستة امور سأمضيك عن تفصيلها ببيانه. يعني ما راح افضل لك ايه لكن بيان واحد اذكر لك هذه الستة. سأنبيك
عن تفصيلها ببيان ما هي هذه الستة؟ سجلها. ذكاء - 01:19:03

وحرص واجتهاد وبلغة. كم صاروا ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة كم صاروا؟ اربع هذا الشطر الاول زكاة وحرص واجتهاد وبلغة الشرط
الثاني وصحبة استاذ هذه الخامسة وطول زمان اعيد البيت مرة ثانية للي بيكتب. اخي لن تناول العلم الا بستة - 01:19:24

سأنبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان واللي يقول ما عندي ذكاء يا اخي ما عندك ذكاء
اطلب من الله ابواب الله مفتوحة يقول يا اخي ما عندي حرص اطلب من الله - 01:19:54

ما عندي اجتهاد اطلب من الله لا تيأس لا تيأس هذا من الشيطان يأتيك حتى للدنيا ترى ما كان عندهم ذكاء وحرص واجتهاد لكنه يوم
يومين ثلاثة اربعة حتى صاروا ما شاء الله - 01:20:15

هذا اللي جاب الاول مثلا في في الركض واللي جاب الاول في الرمي واللي جاب الاول في كذا. من اول يوم من يوم ولدته امه
ويعرف هذه الاشياء ولا تمرس لها - 01:20:31

فكذلك العلم يحتاج الى تمرس ثم ذكر رحمة الله من بيت التاسع عشر الى البيت الرابع والعشرين محظورات طلب العلم نعم قال
رحمة الله تعالى وان اعطيت فيه طويل باع وقال الناس انك قد علمت فلا تأمن - 01:20:41

قال الله عنه بتوبیخ علمت فهل عملت؟ فرأس العلم تقوى الله حقا وليس ان يقال لقد رأست وافضل ثوبك الاحسان لكن نرى ثوب
الاساءة قد لبست اذا ما لم يفديك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت - 01:21:06

وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. هنا من البيت التاسع عشر البيت الرابع والعشرين ذكر المصنف رحمة الله بحث
بعض المحظورات في طلب العلم. حتى نحذر منها - 01:21:36

فانها جرائم تصيب طالب العلم قال وان اوتيت فيه طول باع يعني الله وسع عليك وصرت طالب علم وصار لك باع في العلم والباء
هو نصف الذراع كما هو معلوم الباء هو آآ الذراع. الذراعين معا يسمى - 01:21:53

قال وقال الناس انك قد علمت اذا اخذت من مقالة الناس. يا اخوي انت عندك علم شو مضيع نفسك راح تترك عيالك تترك اهلك
وزوجتك لا لا تترك العلم لمقال الناس. اذا قال الناس فلان عالم لا يجب ان يفتر. يجب عليه ان ينكب على العلم - 01:22:19

مدارسه ومذاكرة والله قد ادركنا من قد افنى عمره الستين في طلب العلم ثم ندخل عليه واذا هو يقرأ واذا هو يكتب في

العلم وربما نذكر له الفائدة من باب الاستفهام فيتقبلها كأنه جوعا. لهذه الفائدة منذ طفوته - [01:22:45](#)
ليش؟ لا يجوز للانسان يقول انا عندي علم وانا امام مسجد انا مؤذن انا شيخ انا مدرس لا كما قال الامام احمد مع المحبة الى
المقبرة لا تترك العين - [01:23:13](#)

هذا المحظور الاول الاغترار بمقولة الناس فلا تأمل سؤال الله عنه بتوبیخ علمت فهل عملته؟ هذا المحذور الثاني هو ترك العمل احذر
ترك العمل بالعلم احذر ترك العمل بالعلم. هنا انه - [01:23:28](#)

ان العمل بالعلم يجب الا يلبس عليك الشيطان. العمل بالعلم على نوعين عمل بالعلم واجب وهذا في الواجبات وعمل بالعلم مندوب
وهذا في المندوبات فلا يأتيك ابليس يقول لك انت طالب علم انت ما تقوم بالمندوبات لا يشترط ان تقوم بالمندوبات. لكن -
[01:23:47](#)

اذا اردت ان الله يبارك لك في عالمك فقم بما تتعلمك ولو من المندوبات ولو مرة واحدة فان الامام احمد رحمه الله احتجب واعطى
الحجام درهمين. وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام درهما - [01:24:11](#)
فينبغي على الانسان ان يعمل بما علم وليحذر ترك العمل ثم قال فرأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رئست او رأشت يعني
يحذر الانسان من الرئاسات لا يجي انسان يلبس عليه شيطان يقول انا طلبت العلم بس ما جاني منصب. ليش انت طالب العلم عشان
المنصب؟ انت طالب العلم لتنال تقوى الله - [01:24:30](#)

هذا اهم شيء عندك ما هو عشان تصير رئيس عشان تصير مدير عشان تصير وكيل عشان تصير وزير لا من طلب العلم لهذه الاشياء فان
طلبه طلب شركي ليحذر ترى على فكرة - [01:25:00](#)

طلب العلم ما فيه قسمة ثلاثة هي ثنائية يا اما ان تطلبه لله فهي عبادة وافضل العبادة او تطلبه لدنيا فانية فهذا شرك. احذر ما في
قسمة ثالثة الطبيب المهندس كيفه يطلب العلم لدنياه شيء راجع له - [01:25:18](#)

ليش؟ لأن امور دنيوية. اما العلم الشرعي لا يسعك الا ان تطلبه لله ما يسعك شيء اخر ما يسعك شيء اخر فلذلك يجب على الانسان
يحذر طلب العلم للدنيا. قال وافضل ثوبك الاحسان لا ان ترى ثوب الاساءة قد لبسته. هذا - [01:25:37](#)

محذور اخر وهو الفظ في العلم والاساءة الى الناس. احذر من هذا وكن محسنا وكن محسنا فهذه من علامات طلاب العلم الاحسان
انهم يحسنون الى من اساءوا اليهم ولا يسيئون الى من اساءوا اليهم - [01:25:58](#)

اذا لم يفتك العلم خيرا فخيرا منه ان لو قد جھلت هذا محذور اخر وهو ان الانسان اذا لم يستفد من العلم خير من الادب ها
احذر ان لا ان تكون من يحمل العلم ولا يستفيد منه ادبا. احذر - [01:26:18](#)

فيكون مثله كمثل الحمى يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والذي يحمل العلم ولا يحمل الادب فانه لو بقي في
الجهالة لكان خيرا له وهتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل - [01:26:41](#)

والعلم بلا اخلاق كالشجر بلا اوراق والعلم بلا حلم كالشجر بلا ثمر انتبه فاحذر عليك بالعمل وعليك الخلق وان الفاك فهمك في مهاو
فليتك ثم ليتك ما فهم. وهذا محذور اخر. وهو الحذر من الفهم - [01:27:02](#)

سقيم في العلم الحذر من الفهم السقيم في العلم كل فهم تعطاه في العلم اعرظه على فهم من سلف ان كانت المسألة قديمة وان كانت
المسألة جديدة فاعرضه على فهم العلماء الراسخين في زمانك - [01:27:30](#)

واياك والفهم السقيم الذي تفرد به. وتظن نفسك رجيلها المحقق اياك اياك والاغترار من نفس والهوى وان الفاك فهمك في مهاو فليتك
ثم ليتك ما فهمته ثم ذكر الناظم رحمه الله من البيت الخامس والعشرين - [01:27:54](#)

الى آآآ البيت التاسع والعشرين تقربيا نعم الى الى البيت التاسع لا الى بيت الثلاثين في مضره ترك العلم وان وافت الجهل. نعم قال
رحمه الله تعالى ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون اذا كبرت وتفقد ان - [01:28:19](#)

وانك باق وتوجد ان علمت ولو فقدت. وتذكر قولتي لك بعد حين اذا حقا بها يوما عملت. وان اهملتها ونبذت نصها وملت الى حطام
قد جمعت فسوف تعوض من ندم عليها وما تغنى الندامة ان ندمت - [01:28:46](#)

اذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. فراجعها الهوينا فما بالبطء تدرك ما طلبنا. احسنت قوله وان ستجنى
ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون وان كبرت - 01:29:16

هذا من مظار ترك العلم. من مظار ترك العلم ان الانسان سيجني من ثمار عجز طلبه الجهل طول حياته كما قال الشافعي رحمة الله من
لم يذق مرارة طلب العلم - 01:29:41

عاش طول عمره يذوق مرارة الجهل ماذا قال الشافعي ؟ من لم يذق مرارة طلب العلم عاش طول عمره يذوق مرارة الجنة اهلي قال
وتصغر في العيون وان كبرتا. ما دام ان ما عندك علم قال الله قال الرسول فانت صغير في عين الناس - 01:30:00

وان صرت رئيسا وكبيرا اذا هذا يدلنا ايها الاخوة على مظار ترك العلم. اولا ان مظار ترك العلم ورث الجهل والثاني التصغير في العيون
والثالث فقد وان كنت حيا والرابع - 01:30:27

الفقد بعد الموت الفقد بعد الموت فهذه من مظار طلب العلم. قال وتفقد ان جهلت وانت باق الجاهل الان لو صارت مسألة ما حد يقول
نروح عند الجاهل الفلاني. يقول نروح عند العلما نسأل - 01:30:54

فالجاهل مفقود وان كان موجودا وتوجد ان علمت ولو فقدت دل على ان من طلب العلم فهو موجود ولو لم يكن حيا باقيا. فالان
الناس اذا اختلفوا في مسألة خلونا نشوف شنو - 01:31:13

قال ابن باز طيب هو موجود لكن ينظرون في علمه يقولون خلونا نشوف ماذا قال الالباني في تصحيح هذا الحديث والتضييف؟
هو ميت لكن يقولون ننظر في علمه يقولون ماذا قال الحافظ ابن حجر في شرحه لهذا الحديث هو ميت لكن يرجع الى علمه اذا توجد
- 01:31:29

ان علمت ولو ولو فقدت ثم ذكر رحمة الله انه قال وتدذر قولتي لك بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلته يعني هذه المقوله انا اذكرها في
بيان مظار طلب العلم ستذكر هذه المقالة بعد زمان حينما تدرك ثمار الجهل - 01:31:49

واثار الجهل وتغبطها اذا عنها شغلت يعني بعد ذلك يصيبك الغبطة وتقول ليتنى وليتني سمعت كلام والدي لسوف تعظم من ندم عليها
وما تغنى الندامة ان ندمت. انت الان في مقبل العمر انت الان في زمن الحياة يمكنك - 01:32:11

كان تطلب العلم ها فاطلب العلم قبل ان يأتيك الموت تعظم من ندم عليه احد الاخوة اتصل علي البارحة سؤال وهو يقول ان فلان آآ او
يقول اني رأيت في المنام احد الاموات - 01:32:33

فقلت له اي عمل افضل الاعمال عندكم؟ يقول رجل عامي قال فقال لي طلب العلم. وهذا لا شك فيه. طلب العلم افضل الاعمال. لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث - 01:32:51

اه بالدرداء وغيره قال وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. فالعلم يوصل الى الجنة العلم يوصل الجنة وما تغنى
الندامة اذا ندمت واذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت - 01:33:08

هذا يدل على ان مظار ترك العلم شديدة تجد ان الذين اشتغلوا معك الان وصلوا الى مرتبة في العلم ها يرجع اليهم في الفتوى يرجع
اليهم في المسائل في النوازل في المواريث - 01:33:27

وانتم مسيكين مكانك رابح لا احد يتلتفت اليك ولا احد ينظر اليك لانك كسلت لانك نمت لانك غفلت فراجعها يقول رحمة الله هنا
فراجعها ودع عنك الهوينا فما بالبطء تدرك ما طلبته. بالبطء ما يمكن تطلب العلم. جد واجتهد كما ذكرنا فيما مضى. نعم - 01:33:44

قال ولا تختل بمالك. قال رحمة الله هنا من البيت الواحد والثلاثين الى البيت الخامس والثلاثين آآ طلب من رحمة الله من ابنه ومنكم
انتم يا طلاب العلم. نعم. قال رحمة الله تعالى ولا تختل بمالك - 01:34:11

فليس المال الا ما علمت. وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتي سينطق عنك علمك في ملأ ويكتب عنك يوما ان
كتمت. وما تشيد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمت. اي قال لي بعده - 01:34:31

فوضى العلم جهلا لعمرك في القضية ما اعدلت. وبينهما بنص الوحي بون ستعلم اذا طه قرأته. لان رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك
قد رفعت لئن جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست - 01:35:01

وان ركب الجهاد مسومات لانت مناهج التقى ركبتا. ومهما ما افتض ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افتضتا. الى هنا المصنف رحمه الله طلب فمن ابنه ومن طالب العلم ان يتأمل قوله وان يقارن بين الدنيا وبين العلم يقارن بين العلم - 01:35:31
والمال وبين العالم والغنى الانسان العاقل يفكري يعني مثلا الان انا لو سألكم وقلت لكم انتم الان في المسجد ها انا اطلب من واحد منكم اي واحد منكم ان يعطيني باسم غني من الاغنياء كان في زمن الامام احمد - 01:36:01
من يقدر؟ يلا يا جماعة ليش ما تقدرون تجيبيون لي اسم غني من الاغنياء؟ لان الغني يموت وبموته لا يذكر اللهم الا ان يكون اوقف اوقافا والعالم الامام احمد ومن في طبقته ومن هو مثله او دونه او قريب مني في العلم لا زال - 01:36:21
احياء عندنا. من منكم لا يعرف الامام احمد من منكم لا يعرف البخاري يا اخوان نقارن بين العلم وبين الجهل وبين العالم وبين الغنى لا نجد اي مقارنة اصلا لا ينبغي اصلا ان نقارن هذا زائل وهذا باقي. لذلك قال ولا تحفل بما لك والهو عنه فليس المال الا ما علمت - 01:36:43

الجاهل لو صار امير لو صار ملك على العراق لكن لا يستطيع الناس ان ينتفعوا به يتضررون منه ليش لانه امير على جهالة لكن لو كان عنده علم وملائكة كان على خير فما في مقارنة حتى هم امراء الزمان مثلا لو قال لنا قائل في زمن الامام الحسن -
البصري رحمة الله حسن شنو قلنا؟ حسن شنو البصري. من هو امير البصرة في زمانی؟ والله ما نعرف ليش ما نعرف؟ لان العالم هو
الذی يبقى والامراء يذهبون قال عمراء يذهبون لو قلنا لكم من هو الامير الذي كان في بخارى يوم ان مات الامام البخاري -

ر بما تسعين في المئة من الناس لا يعرفون من هو الامير الذي كان في بخارى يوم موت البخاري وكل الناس يعرفون البخاري وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تعدد - 01:38:16

سينطبق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت وهذهفائدة مهمة جدا ان علمك هذا سيتكلم عنك في ندي اي في طريقة طرية واصل الندى الماء الذي ينزل في اه على الاوراق او في ندي يعني في ناد في مجتمع. اما ان يكون المقصود في ندي اي - 01:38:31

ما ان ندي او في مكان ندي اذا قلنا ماء الندي اي يكتب عنك بطريقة طيبة واذا قلنا في مكان ندي اي في مكان مجتمع فيه الناس فنحـ: الاـ: مثـلاـ نقـأـ منـظـهـةـ الـالـسـلـمـ . - 01:38:55

وَلَا نَقْرَأُ مَاذَا كَانَ أَبُوكَرٌ يَمْلِكُ مِنَ الْمَالِ صَحٌ وَلَا طَيِّبٌ كَتَبْنَا عَنْهُ وَيَكْتُبُ عَنْكَ يَوْمًا إِنْ كَتَبْتَ وَهُنْدِي فَائِدَةٌ لطِيفَةٌ. بَقْدَرْ مَا تَكْتُبْ
يَكْتُبْ عَنْكَ أَكْتَبْ - 12:39:01

ولهذا كان من اهل العلم من يكتب ليله ونهاره الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما سقط ما رأى كتابا الا استنسخه ما رأى كتابا
الا نسخه لذلك وجد البخاري بخط نسخ يدي. الكتب الستة بخط نسخ يده. شاف المغني والشرح الكبير ها نسخ - 01:39:26
بخط يده ثم اختصر زاد المعاد نسخه بخط يدي ثم اختصره اكتب ليلك ونهارك انشغل يا اخي ما الذي ينتفع تنفع بهذا الایفون
وبهذه التوييرات والواتساتبات لتنشغل فيها ليلك ونهارك ما الذي تنتفع به ؟ اكتب - 01:39:50

الشدة - 01:40:08
ثم قال وما يغريك تشبييد المباني اذا بالجهل نفسك قد هدمته ايش الفايدة من انك تسوى مباني وتشغل نفسك ها بعض طلاب العلم انشغلوا بالبنيات انشغلوا بالبنيات حتى عن تعليم الناس. وهو واجب عليه. انشغل عن تعليم الناس بالمباني ثم نسي العلم على اسف

العلم 01:40:33 - جعلت المال فوق العلم جهلاً لعمرك في القضية مع عبديته لو خيرت بين علم ومال يجب ان تختار العلم ما تختار المال لو قالوا لك تأتي الى مجلس علمي وتستكتسب الفوائد او تذهب الى المكان الفلاني تعطى مئة دينار لو كنت مقدراً للعلم لفوت الدنانير وكسبت

قال وبينهما بنص الوحي بون ستعلم اذا طه قرأته. طه اسم للقرآن وهذا ذكره بعض اهل العلم طيب اه نقف على هذا ان شاء الله نقبل في السبت القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:40:58](#)